

الأغاني

(أيا أخوَيَنا من أبينا وأُمَّنا ... إليكم إليكم لا سبيلَ إلى جَسْرٍ) .

جسر قبيلة من محارب .

قال وهذا اليوم يعرف بيوم شواحت قبيلة من محارب .

شعره في يوم الكفافة .

وقال أبو عمرو خرج خارجة بن حصن في جمع من بني فزارة ومن بني ثعلبة بن سعد وهو يريد غزو بني عيس بن بغيض فلقوا جيشا لبني تميم على ماء يقال له الكفافة وتميم في جمع سعد والرياب وبني عمرو فقاتلوهم قتالا شديدا وهزمت تميم وأجفلت وهذا اليوم يقال له يوم كفافة فقال الحادرة في ذلك .

(ونحن مَنَعْنَا من تميم وقد طغت° ... مَراعي المَلا حتى تضمَّسَها نجدُ) .

(كمَ عَظَمَنا يومَ الكُفَافَةِ خَيلَنا ... لتتَبدعُ أُخرى الجيش إذ بلغ الجَدُّ) .

(على حين شالت° واسْتَخَفَّت° رجالَهم ... جلائِبُ أحياءٍ يَسيلُ بها الشدُّ) .

(إذا هي شكَّ السَّمَّهَريُّ° نحرَها ... وخامت عن الأبطال أتعبها القَدُّ) .

(تَكَرَّرُ سرَعا في المَضيقِ عليهمُ ... وتُثَنِّدَى بِرِطاءٍ ما تُخَبُّ° ولا تَعَدُو) .

(فَأَثَنُوا علينا لا أبانا لأبيكمُ° ... بإِحساننا إن الثناءَ هو الخُلْدُ)